

## التزامنا بالتنوع والإنصاف والشمول

تأسست مؤسسة بيل وميلندا غيتس على فكرة بسيطة مفادها أن الناس أينما كانوا، وبصرف النظر عن هويتهم وظروفهم، ينبغي أن يتسنى لهم أن يعيشوا حياة صحية ومنتجة. إننا نعمل من أجل مستقبل أكثر تنوعاً وإنصافاً وشمولاً للجميع. وحين يصبح من الممكن التمتع بالصحة الجيدة، وضمان نتائج تعليمية أفضل، والخروج من الفقر والبقاء بعيداً عنه دون أي عقبات مرتبطة بالعرق أو الجنس أو غيرها من الاختلافات بين البشر، فسوف نعيش في ذلك المستقبل.

لكن لا يزال أمامنا طريقٌ طويل. فالعنصرية والتمييز على أساس الجنس وغير ذلك من أشكال التحيز موجودة في كل مكان وفي جميع جوانب مجتمعنا العالمي، بما في ذلك القطاع الخيري. ولن نتمكن من مساعدة كل الناس على تحسين حياتهم إلا من خلال مزيد من التنوع والإنصاف والشمول – من حيث الأصوات والأفكار والتُّهَج.

وإننا، باعتبارنا أكبر مؤسسة خيرية خاصة في العالم، ندرك جيداً قيمة الفرصة التي منحنا إياها والمسؤولية الهائلة التي تقع على عاتقنا. كما أننا ندرك اختلال توازن القوى الكامن في عملنا. ويتعين علينا أن ننظر بعين ناقدة إلى ثقافتنا وممارساتنا، وينبغي في الوقت نفسه، أن نستفيد من عملنا الحالي في مجال المساواة بين الجنسين، وأن نستمع إلى المنظمات العديدة التي سلكت طريقها الخاص لتحقيق التنوع والإنصاف والشمول وأن نتعلم منها. إن المعرفة ضرورية ولكنها غير كافية، ولهذا السبب فإننا نتعهد بتحويل ما تعلمناه إلى إجراءات تحقق أثراً أكبر ونتائج قابلة للقياس.

تتمثل الأولويات الثلاث لمؤسستنا في تحقيق الأثر أولاً، ويُقاس ذلك في سياق أهداف برامجنا بعدد الأشخاص الذين أنقذت أرواحهم وتحسنت حياتهم، وفي دعم ذلك الأثر بثقافة النزاهة وفي العمل والتفكير كمؤسسة عالمية. ولا يمكننا أن نحقق أيّاً من هذه الأهداف من دون ترسيخ التنوع والإنصاف والشمول كمبادئ وممارسات أساسية في جميع أعمالنا.

وهذا ما سنقوم به:

1. تحقيق الأثر الذي ننشده في العالم من خلال الإصغاء إلى شركائنا والمجتمعات التي يعملون داخلها ويخدمونها، والاستثمار في أصواتهم وأفكارهم والارتقاء بها
  2. إرساء ثقافة شاملة في مكان العمل تعترف بكافة الخلفيات والأصوات والأدوار والمساهمات وتقدرها
  3. تعزيز الممارسات التي تساعدنا في بناء قوة عاملة متنوعة عالميًا وثقافيًا، مع تمكينها ودعمها لكي تعمل بأعلى إمكاناتها
  4. إخضاع قادتنا للمساءلة عن تطوير أفرقة متنوعة وشاملة، واتخاذ القرارات بشكل منصف وشفاف، ووضع نماذج للسلوكيات الشاملة
- بينما نعمل على تحقيق هذه النتائج، سنظل متمسكين برؤيتنا المتمثلة في: أن كل شخص ستنح له الفرصة ليعيش حياة صحية ومنتجة ولتعامل بكرامة وإنسانية واحترام - في منظماتنا وفي جميع أنحاء العالم.